

— الخاتمة —

وهذه نبذة يسيرة عن علوم السنة ، أقدمها لتمام الفائدة :-

- ١ - المتواتر لا بد أن يستند إلى أحد المحسوسات .
- ٢ - خبر الواحد إن تردد فيه المعدل ردت روايته ما لم يعدله غيره .
- ٣ - المسند يطلق على :-
(أ) المتصل المرفوع . (ب) مرويات كل صحابي على حدة .
(ج) الإسناد - أي الرجال .
- ٤ - تعديل الإمام الثقة لخبر الواحد ، أو وجوده في كتاب محترم يقربه من اليقين - أي خبر الواحد .
- ٥ - أصل السند الصحابة والتابعون . ويسمون بالفرد المطلق وهو فرد بكثرة وغريب بقلّة ، ومقابلهما يسمون بالفرد النسبي - وهو فرد بقلّة وغريب بكثرة .
- ٦ - حسن صحيح : إن كان له سندان فعنايه حسن وصحيح . وإلا فحسن
- ٧ - حسن غريب يراد به الحسن لغيره .
- ٨ - زيادة راوى الحسن والصحيح مقبولة ما لم تخالف الأرجح .
هذه قواعد ذكرتها لأن الدارس للسنة تصادفه هذه التعبيرات فذكرتها للعلم بها . وهذه بعض التعريفات :
- ١ - المحفوظ : رواية الأرجح - عددا أو صفة مخالفا للرجوح الثقة . ومقابلته يسمى الشاذ .
- ٢ - المعروف : رواية الأرجح عددا أو صفة مخالفا للرجوح غير الثقة ، ومقابلته المنكر .
- ٣ - المتابع : الحديث الذي شارك غيره لفظا أو معنى في الصحابي . فإن وافقه في غير الصحابي يسمى شاهد .